

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ورتل القرآن ترتيلاً))

سلسلة الملخص المفيد

فِي أُصُولِ الْقُرْآنِ

أُصُولُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ بِرَأْيِهِ (رُؤُوسُ وَرُوحِ)

إعداد: محمد عماد محيسن

الطبعة الأولى ٢٠٢٠ / ١

البسملة

لإمام يعقوب بين السورتين ثلاثة أوجه هي
 ١. الفصل بين السورتين بالبسملة
 ٢. السكت بلا بسملة وهو المقدم
 ٣. الوصل بلا بسملة كأن القرآن سورة واحدة

اصول يعقوب براوييه (رويس وروح)

المدود

وافق يعقوب حفص في جميع المدود
 عدا المد المنفصل له فيه القصر (حركتان)

التقاء الساكنين

وافق يعقوب حفص في التخلص من الساكنين الا
 في ثلاث مواضع تخلص منها بضم الساكن الاول
 وهي (أو ادعوا - أو انقص - أو اخرجوا)

الامالة والتقليل

امال يعقوب كلمة (اعمى) (الموضع الأول من الاسراء ٧٢)

امال يعقوب (كافرين) من سورة النمل ٤٣
 وامال رويس هذا اللفظ (كافرين) حيث وقع وكيف وقع

امال روح حرف الياء من (يس والقرءان)

قرأ يعقوب لفظ مجراها (هود ٤٢) بضم الميم دون امالة
 ولا يوجد تقليل للإمام يعقوب

هاء الضمير

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع او مثني لمذكر أو لمؤنث
 إذا وقعت بعد ياء نحو: (عليهما - عليهم - عليهن - فيهما - يزيههم - فيهن)

قرأ الإمام رويس بضم هاء الضمير اذا سبقها ياء محذوفة في مواضع هي
 (وإن يأتهم - وإذا لم يأتهم - ويخزهم - ألم يأتهم - ولما يأتهم - أولم يأتهم - ويلهمهم -
 يغنهم - فاستفتهم - أولم يكفهم - ربنا آتتهم - فئاتهم عذابا - وقهم السينات -
 وقهم عذاب) واستثنى موضع الانفال (يولهم يومئذ) فقراه بكسر الهاء

ميم الجمع

قرأ يعقوب بضم ميم الجمع إذا وقع بعدها ساكن وسبقها هاء مضمومة تبعاً
 لقراءته نحو (عليهم الباب - يريهم الله) وقرأ بكسرها إذا سبقها هاء مكسورة
 نحو: (قلوبهم العجل - قبلتهم التي - بهم الاسباب)

قرأ رويس بضم الميم تبعاً لضم الهاء عنده في ثلاث مواضع هي (ويلهمهم
 الامل - يغنهم الله - وقهم السينات) وقرأ روح بكسرها تبعاً لكسر الهاء عنده

الاشمام

انفرد رويس بإشمام كسر الحرف الاول بالضم في
 (سيئ - سيئت - وسيق - وحيل - قيل - غيض - وحيء)

وانفرد رويس بإشمام صوت حرف الصاد زايًا إذا وقعت الصاد
 ساكنة وبعدها دال نحو (أصدق - تصديق - فاصدع - قصد)

وقرأ رويس لفظي (الصراط - صراط) بالسين حيث وقعا

السكت

أدرج يعقوب السكتات الاربعة الواجبة ولم يسكت عليها
 وهي (الكهف ١ - المطففين ١٤ - القيامة ٢٧ - يس ٥٢)

اما السكت الجائز فهو متفق عليه بين القراء

الهمز المفرد

هي الهمزة وسط الكلمة وكانت العرب تتخلص منها إما بالحذف أو الإبدال أو النقل أو التسهيل أو اثباتها ومذهب يعقوب فيها كالتالي

إبدال الهمزة بالالف

ياجوج - ماجوج
الكهف ٩٤ - الانبياء ٩٢

قرأ بحذف الهمزة في

يضاهون = التوبة ٣٠
دكا = الكهف ٩٨

رؤوف = حيث وردت
قرأ يعقوب بحذف الواو (رؤف)

قرأ يعقوب بإضافة همز في

كفؤا = (الاخلاص ٣)
قرأ بإسكان الفاء وهمز الواو

هزؤا = حيث وردت

زكرياء = حيث وردت

مرجنون = التوبة ١٠٦

ترجئ = الأحزاب ٥١

يلتكم = يَأْتِكُم (الحجرات ١٤)

نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

قرأ يعقوب بنقل ضمة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع ادغام التنوين في اللام وعند الابتداء بها له فيها ثلاثة اوجه هي (١) الأولى كحفص (٢) الأولى (٣) أولى عاداً الأولى = النجم ٥

اللائي (الأحزاب ٤ - المجادلة ٢ - الطلاق ٤)

من استبرق (الرحمن ٥٤)
انفرد رويس بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمزة

الوقف بهاء السكت

قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وأثبتها وقفاً في (يتسنه - اقتده - كتابيه - حسابيه - سلطانيه - ماليه - ما هيه)

وقف يعقوب بهاء السكت على

الكلمات الاستفهامية الخمس وهي (عم - فيم - مم - لم - بم) (عمه - فيمه - ..) النون المشددة من ضمير جمع المؤنث الغائب بشرط ان يسبقها هاء الضمير نحو (عليهن - فاتمنهن - فيهن - بأرجلهن) (عليهِنَّ - فأتْمِهِنَّ -) ياء المتكلم المشددة (عليَّ - لديَّ - بيديَّ - بمصرخيَّ) (عليَّه - لديَّه - ...) لفظي (هو - هي) كيف وقعا (لهود - فهيه - فليملَّ هوه)

انفرد رويس بالوقف بهاء السكت على

لفظ (ثَمَّ - فثَمَّ) مفتوحة الشاء (ثَمَّه - فثَمَّه)

ثلاث كلمات وهي (يا ويلتى - يا حسرتى - يا أسفى) مع اشباع المد قبل هاء السكت (يا ويلتاه - ...)

الوقف على اواخر الكلم

وقف يعقوب بالهاء على كل تاء تأنيث رسمت تاء مفتوحة في آخر الأسماء نحو (شجرت - رحمت) وكذلك وقف بالهاء على (يا أبت) حيث وردت

أثبت يعقوب الألف وقفاً على كلمة (أيه) نحو (أيه الثقلان - أيه المؤمنون - أيه الساحر)

وقف يعقوب على الياء من (ويكان - ويكانه)

وقف رويس بالألف عند الوقف على (نذهبن) (الزخرف ٤١)

باب الهمزات

قرأ الامام روح بتحقيق الهمزات (كحفص) ولرويس فيها التالي

الهمزتين في كلمتين

تكون الاولى مفتوحة للاستفهام

الهمزتين في كلمة

مضمومة

مكسورة

الثانية مفتوحة

أونزل
أونبئكم

إنكم
إذا

أنت
ألد

قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية
دون ادخال وقرأ روح بتحقيقهما

قرأ يعقوب براوييه بتسهيل الهمزة الثانية
من كلمة (أمة) حيث وردت

اضاف يعقوب همزة استفهام لعدة كلمات
قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية
وقرأ روح بتحقيقها على مذهبهما

أئن لنا (الاعراف ١١٣)

إنكم لتأتون (الاعراف ٨١)

أأذهبتم طبيباتكم (الاحقاف ٢٠)

أأن كان (القلم ١٩)

الهمزات المتفقات في الحركة

المختلفات في الحركة

حركة الهمزات	المثال	مذهب رويس
المتفقات بالفتح	جاء أحدكم السفهاء أموالكم	قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية في الثلاث حالات
المتفقات بالضم	السفهاء أولئك الاحقاف هـ (فقط)	(المتفقات) وقرأ روح بتحقيق الهمزتان
المتفقات بالكسر	النساء إن النساء إلا	

أعجمي (فصلت ٤٤)
قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية كحفص
وقرأ روح بتحقيق الهمزتين على مذهبه

قال ءامنتم (الاعراف ١٢٣ - طه ٧١ - الشعراء ٤٩)
قرأها رويس بهمزة واحدة (بالإخبار)
وقرأها روح بهمزتين (بالاستفهام)

المثال من القرآن	الاولى	الثانية
مذهب الامام رويس		
جاء أمة (فقط)	مفتوحة	مضمومة
تسهيل الثانية		
تفئ إلى شهداء إذ	مفتوحة	مكسورة
تسهيل الثانية		
السماء أو السماء أيه	مكسورة	مفتوحة
ابدال الثانية ياء		
السفهاء ألا الملا أفتوني	مضمومة	مفتوحة
ابدال الثانية واو		
يشاء إلى السوء إن	مضمومة	مكسورة
تسهيل الثانية او ابدالها		

الادغام الكبير للإمام يعقوب

ما اتفق الراويان على إدغامه	
ادغم يعقوب النون في النون مع اشباع المد	(أتمدونني بمال) (النمل ٣٦)
ادغم يعقوب الباء في الباء	والصاحب بالجانب (النساء ٣٦)
ادغم يعقوب التاء في التاء وصلا فقط	ربك تتمارى (النجم ٥٥)
ما انفرد بإدغامه رويس قولاً واحداً	
ادغم رويس الباء في الباء	(انساب بينهم) (المؤمنون ١٠١)
ادغم رويس الكاف في الكاف	(نسبحك كثيراً) (نذكرك كثيراً) (انك كنت) (المؤمنون ٣٣-٣٤-٣٥)
ادغم رويس التاء في التاء وصلا فقط	(ثم تتفكروا) (سبا ٤٦)
ما ادغمه رويس بخلف عنه	
ادغم رويس الباء في الباء بخلف عنه	(لذهب بسمعهم) البقرة ٢٠ (الكتاب بأيديهم) البقرة ٧٩ (الكتاب بالحق) البقرة ١٧٦
ادغم رويس الهاء في الهاء بخلف عنه	(وانه هو) ٤ مواضع سورة النجم
ادغم رويس اللام في اللام بخلف عنه	(لا قبل لهم) النمل ٣٧
ادغم رويس اللام في اللام بخلف عنه	(جعل لكم) ٨ مواضع سورة النحل

الادغام الصغير للإمام يعقوب

ادغم يعقوب (من راق- بل ران- يس والقران - ن والقلم)
ادغم روح الذال في التاء في (اتخذت) حيث وقعت

هي الياء المحذوفة من رسم المصحف والخلاف فيها بين الحذف والاثبات (جاء منها في القرآن ١٢١ ياء)

الياءات الزوائد

قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزوائد في القرآن وصلا ووقفا نحو (وخافون ي إن- واتقون ي يا- الداعي إذا) الا اذا جاء بعدها ساكن قرأ بإثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين نحو (يؤت الله- لهاد الذين- واد النمل)

قرأ يعقوب بحذف الياء وصلا ووقفا في (من يتق ويصبر)(يوسف ٩٠)
اثبت رويس الياء وصلا ووقفا واثبتها روح وقفا فقط في (فما آتان الله) (النمل ٣٦)
اثبت رويس الياء وصلا ووقفا وحذفها روح وصلا ووقفا في يا عباد لا خوف (الزخرف ٦٨)
يا عباد فاتقون (الزمر ١٦)

اثبت يعقوب الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين في

واخشون اليوم	يؤت الله	ننج المؤمنين
بالواد المقدس	فبشر عباد الذين	لهاد الذين
واد النمل	الواد الايمن	بهاد العمي
يردن الرحمن	يناد المناد	تغن النذر
صال الجحيم	الجوار المنشئات	الجوار الكنس
يؤت الحكمة		يقض الحق
قرأها بكسر التاء		قرأها بالضاد بدل الصاد

هاء الكناية

قبلها متحرك وبعدها متحرك

قرأ بصله الهاء فيها عدا بعض الكلمات وهي

الكلمة	مذهب الامام يعقوب
يؤدّه- نؤتّه- نولّه- نصلّه- فالقه	بكسر الهاء دون صلة
ويتقه (النور ٥٢)	بكسر القاف والهاء دون صلة
(ارجه وأخاه) (الاعراف ١١١-الشعراء ٣٦)	اضاف همزة ساكنة وضم الهاء دون صلة
يرضه لكم (الزمر ٧)	قرأ بضم الهاء دون صلة كحفص

قبلها ساكن وبعدها ساكن
قبلها متحرك وبعدها ساكن
قبلها ساكن وبعدها متحرك

قرأها دن صلة في هاء الضمير

فيه مهانا (الفرقان ٢٩)
كسر الهاء ولم يوصلها بياء

عليه الله (الفتح ١٠)
انسانيه إلا الشيطان (الكهف ٦٣)
قرأهما بكسر الهاء

انفرد الامام رويس بقصر بعض الكلمات وهي

يأتّه مؤمنا(طه ٧٥)	بكسر الهاء دون صلة
(بيده) حيث وردت	

جاء الاستفهام المكرر في ١٢ موضع في القرآن ومذهب يعقوب فيها كالتالي

الاستفهام المكرر

وقال الذين كفروا إذا كنا ترابا وآباؤنا أنا لمخرجون (النمل ٦٧)

ما استفهم في الموضعين

النمل ٦٧

ما استفهم في الاول واخبر في الثاني

الصفات ١٦
الصفات ٥٣
الواقعة ٤٧
النازعات ١٠-١١

الرد ٥
الاسراء ٩٨-٤٩
المؤمنون ٨٢
السجدة ١٠

ما اخبر في الاول
واستفهم في الثاني

العنكبوت ٢٨-٢٩

ياء الاضافة

ياء تدل على المتكلم والخلاف فيها بين الفتح والاسكان ومذهب يعقوب فيها كالتالي

الياء التي بعدها همزة قطع مفتوحة نحو (إني أعلم) او مضمومة نحو (اني أمرت) او مكسورة نحو (مني إلا)

قرأ يعقوب بإسكان الياء فيها

ربي الذي
آياتي الذين

قرأ يعقوب بفتح الياء فيها ومنها (عهدي الظالمين) عدا ثلاث مواضع

قرأ يعقوب بإسكان الياء في موضعين وهي (يا عبادي اللذين) (العنكبوت ٥٦ - والزمر ٥٣)

واختلف راويه في (قل لعبادي الذين) (ابراهيم ٣١) فقرأ روح بإسكان الياء وقرأ رويس بفتح الياء فيها

بعدها همزة وصل

في فعل

في لام التعريف

جاءت في سبع مواضع

اسكن (يعقوب) الياء في ٥ مواضع هي

اني	هارون
اصطفيتك	اخي اشدد

لنفسي	في ذكرى
اذهب	اذهب

يا ليتني اتخذت

وفتح (يعقوب) الياء في (من بعدي اسمه)

واختلف راويا يعقوب في (ان قومي اتخذوا) فقرأ روح بفتح الياء فيها واسكنها رويس

بعدها حرف عادي

ولي فيها - معي صبرا

قرأ يعقوب بإسكانها جميعا الا في (محيي) فقرأ بفتح الياء فيها

اسكن يعقوب الياء في

معي (حيث وردت - ٩ مواضع)

بيتي (البقرة ١٢٥ - الحج ٢٦ - نوح ٢٨)

وجهي (عمران ٢٠ - الأنعام ٧٩)

يدي (المائدة ٢٨)

وأمي (المائدة ١١٦)

لي (ابراهيم ٢٢ - طه ١٨ - النمل ص ٢٣ - ٢٦ - الكافرون ٦)